

ثلاث أسئلة حول الطواف | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

رفع اليدين وتقبيل اليد وقول بسم الله اثناء التكبير في الطواف. طيب يقول ما حكم رفع اليدين اثناء الطواف في الاشارة للحجر الاسود اللي يظهر من كلامه. نقول لا يشرع رفع اليدين انما يشرع رفع اليد اليمنى فقط. وتشير بها الى - [00:00:00](#)

حجر اسود قائلا الله اكبر. اما رفع اليدين فقد ذهب اليه الحنفية لكنه ضعيف. ولا يسن انما كان النبي يشير بيده ما قال بيديه ولم يقل كتكبير الصلاة. فالسنة ان تشير بيدك اليمنى هكذا. للحجر - [00:00:20](#)

اما ان كان قصد رفع اليدين في الدعاء اثناء الطواف فنقول لا يشرع هذا بل هو بدعة. لا اصل لها. ادع الله عز وجل بدون رفع اليدين لانه لو كان خيرا كان يفعل النبي وسلم والصحابة الم يطوف النبي صلى الله عليه وسلم؟ الم يطوف الصحابة؟ الم يكن يدعو في الطواف؟ لم ينقل عنه انه كان يدعو يرفع يده - [00:00:40](#)

ومما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب في ختام كل شوط وما كان يدعو وكان يرفع يديه في هذا - [00:01:00](#)

الدعاء فلا يشرع رفع اليدين لا اثناء الطواف ولا اثناء السعي. طيب يقول وهل يقول قل بسم الله نقول السنة الا تقول بسم الله لا في اول الطواف ولا في كل شوط بل تكتفي بالتكبير - [00:01:10](#)

هكذا رواه البخاري في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي كان يكبر وكان يشير الى الحجر ويكبر. الله اكبر تكبيرة واحدة لا يكررها واحد يقول يشير قائلا الله اكبر في كل شوط وهل يشير في نهاية الشوط السابق - [00:01:30](#)

او لا قولان للعلماء قديما وحديثا الراجح انه لا يشير. فهي سبعة اشواط فيها سبعة سبع اشارات وسبع تكبيرات. اما الاخير فقد انتهى الطواف. انتهى الطواف. انتهى الطواف وبعض العلماء يقول يشير لكن الارجح انه لا يشير. واما التسمية فلم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بل لا اعرفها واردة عن النبي في هذا - [00:01:50](#)

موضع ومن نقلها عن النبي كابن القيم فقد وهم رحمه الله. وهكذا بعض مشايخنا المعاصرين نقلوها وهو وهم وانما الثابت عن التكبير والثابت عن ابن عمر التسمية قد روى عنه عبد الرزاق في - [00:02:19](#)

صنفوا الطبراني في الكبير انه كان يقول بسم الله والله اكبر. ولكن هذه من زيادات ابن عمر على السنة من زيادات ابن عمر على السنة ومن عمر له عدة زيادات - [00:02:39](#)

ليس من السنة الاخذ بها. منها انه كان يزيد في التلبية. ومنها انه كان يزيد في التشهد فيقول وحده لا شريك له ومنها انه كان يزيد في يزيد التسمية كما ذكرنا قبل قليل. وآ - [00:02:54](#)

له زيادات اخرى انا جمعت له خمس زيادات الاولى دائما ترك هذه الزيادات. ترك هذه الزيادات. لان الهدي هدي هدي بن عمر والسنة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ليست سنة ابن عمر. وابن عمر يجتهد فيصيب ويخطئ. رضي الله عنه. فاذا اعطانا شيء من كيسه قلنا لا - [00:03:17](#)

كفى نأخذ من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانت اذا زدت التسمية الحقيقة تكون خالفت ايش؟ السنة لانك زدت شيء ما النبي صلى الله عليه وسلم وقول بعض العلماء انه آآ تسن التسمية هنا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي - [00:03:37](#)

الا يبدأ في بسم الله فهذا الاستدلال غير صحيح. انما هذا في الشيء الذي ليس له ذكر مشروع في اوله. ولذلك انت هل تقل في الصلاة تقول بسم الله والله اكبر. لا تكثر من التكبير. وهنا قياس الطواف على التكبير اولى لحديث الطواف بالبيت صلاة - [00:03:57](#)

ان صح مرفوعا. وهل اذا جيت تقول الله اكبر في الاذان تقول بسم الله اكبر الله اكبر واذا جيت تقول الله اكبر في الاقامة تقول

بسم الله الله اكبر الله اكبر. كل هذا غير صحيح. انما المراد كل امر ذي بال - [00:04:17](#)

ليس له ذكر مشروع وقد ذكرت هذا انا في رسالة مختصرة ليست كتابا مطولا انما هي رسالة هي مشروع كتاب لكن بعض الطلبة يعني طلبها فانا نشرتها وهي منشورة ضمن المؤلفات التي نشرناها لكنها لا تعتبر مؤلف يعني ككتاب لكنها رسالة مختصرة في النية ان

تكمل - [00:04:37](#)

دلائلها وبنقولات كلام العلماء وتحريرات ان فسح الله في العمر وبارك في الوقت واعان على ذلك فعلنا والا اكتفين ما مضى ذكرت انا

حكم التسمية في مواضع كثيرة ومتى تشرع ومتى لا تشرع والله اعلم - [00:05:07](#)

وفي كلام مطول القرافي في كتاب الفروق يستفاد منه على كل حال. وفي كلام لغيره طبعا - [00:05:27](#)